

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥﴾
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلَنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿٦﴾
 قُلْ إِيمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
 وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفَعُولًا ﴿٨﴾ وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَجْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
 خُشُوعًا ﴿٩﴾ قُلْ آدُّمُوا اللَّهَ أَوْ آدُّمُوا الرَّحْمَنَ أَيَّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ
 بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا ﴿١٠﴾ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَحِدْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْذُلِّ وَكَبِرُهُ تَكْبِيرًا ﴿١١﴾

سُورَةُ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجَانًا
 قَيْمَالٍ يُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿١﴾
 مَكِثْتَنَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٢﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا أَتَخْدَ اللَّهَ وَلَدًا



مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاءِهِمْ كَبَرْتَ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَخْعٌ نَفْسَكَ
 عَلَيَّ أَثْرٌ هُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا أَلْحَدِيثُ أَسْفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا النَّبْلُوهُمْ أَيْمُونَ أَحْسَنُ عَمَلًا
 وَإِنَّا لَجَعَلْنَاهُ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزًا ﴿٧﴾ أَمْ حَسِبْتَ
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرِّقَيمِ كَانُوا مِنْ إِيمَانِنَا عَجَبًا ﴿٨﴾
 إِذَا دَعَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿٩﴾ فَضَرَبْنَا عَلَيَّهِمْ
 فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١٠﴾ ثُمَّ بَعْثَنَاهُمْ لَنَعْلَمَ أَيُّ
 الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١١﴾ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ بَنَاهُمْ
 بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٢﴾
 وَرَبَطْنَا عَلَيْهِمْ قُلُوبًا إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَنَنْدُعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطَّا ﴿١٣﴾
 هَوْلَاءِ قَوْمُنَا أَخْذَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
 بِسُلْطَنٍ بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٤﴾



وَإِذْ أَعْتَزَلُتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْلَى إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشُرَ لَكُمْ رَبُّكُم مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْيَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا
 * ١٦ * وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَارُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
 الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجَوَةٍ
 مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ عَائِدَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَدَّدُ وَمَنْ
 يُضْلِلَ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ١٧ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا
 وَهُمْ رُؤُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكُلُّهُمْ
 بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لِوَاطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ
 فِرَارًا وَلَمْلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبَاءٍ ١٨ وَكَذَلِكَ بَعْثَهُمْ
 لِيَسَاءَ لَوْا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لِيَشْتُمْ قَالُوا لَيْشَنَا
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَشْتُمْ فَابْعَثُوكُمْ
 أَحَدَكُمْ بِرَقِيَّكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُوا إِلَيْهَا أَزْكَى
 طَعَامًا فَلَيَأْتِيَكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَلَطَّفَ وَلَا يُشَعِّرَنَّ
 بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
 أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبْدَأُوا

وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
 السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
 أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنِيَّاتَارَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىَ
 أَمْرِهِمْ لَنَتَخَذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
 رَّابِعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ
 رَّجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاء
 ظِهِيرًا وَلَا تَسْتَفِتْ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائِيِّ
 إِنِّي فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَإِذْ كُرَّبَ
 إِذَا نِسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
 وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا تَسْعَا
 ﴿٢٤﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِبَثُوا لَهُ وَغَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشَرِّكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٥﴾ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ
 رَبِّكَ لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٦﴾
 ﴿٢٧﴾

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الَّذِيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ وَعَنْ ذِكْرِنَا وَأَتَيْهُ هَوَانُهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ وَفْرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيَكُفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَا إِكْمَلَ لِيَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدُنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَلَبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَرْقِ مُتَّكِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الشَّوَابُ وَحَسِنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ * وَأَضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَّفَنَهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ إِاتَّ أُكُلَّهَا وَلَمْ
تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ وَثَمَرُ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ وَإِنَّا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾



وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَظِلٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظْنُ أَنْ تَيِّدَ هَذِهِ^{٢٥}
أَبَدًا وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَابِمَةً وَلَئِنْ رُدِدتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَ
خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ^{٢٦} قَالَ لَهُ وَصَاحِبُهُ وَهُوَحَاوِرُهُ وَأَكَفَرَتِ
بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّلَكَ رَجُلًا ^{٢٧}
لَكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ^{٢٨} وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَمِنْكَ
مَا لَأَوْلَدَأُ ^{٢٩} فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِينِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ
عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلْقاً ^{٣٠} أَوْ يُصْبِحَ
مَأْوَهًا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ^{٣١} وَأُحِيطَ بِشَمَرِهِ
فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ^{٣٢} وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَ
فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ^{٣٣} هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقَبًا ^{٣٤} وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ
الَّذِيَا كَمَاءِ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ بَنَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الْرِيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ^{٣٥}

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبِقَاءُ أَلْصَلِحَتُ
 حَيْرَ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا مَلَأَ ٤٦ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجَبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٧ وَعَرِضُوا
 عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جَنَّتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاهُمْ أَوَّلَ مَرَّةً بَلْ زَعَمْتُمْ
 أَنَّنَا نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَرُوضَعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَبِ
 لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
 حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ٤٩ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْ لِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ * مَا آشَهَدُهُمْ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا سُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَجِبُوْهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٥١ وَرَءَاءَ الْمُجْرِمُونَ
 النَّارَ فَظَلَّوْا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
إِلَّا نَسَنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ
الْأَوَّلِينَ أَوْ يَا تِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نَرْسَلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ الظِّنَّ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ
لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَنْخَذُوا أَيَّتِي وَمَا أَنْذِرُوا هُزُوفًا ﴿٥٦﴾
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذِكْرِي بِأَيَّتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ
مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي أَذَانِهِمْ وَقَرَا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا
أَبَدَا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْلَيُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
مَوْبِلاً ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرْيَى أَهْلَكَنَّهُمْ لِمَا اظْلَمُوا وَجَعَلَنَا
لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّى
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ
بَيْنِهِمَا نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَأَنْخَذَ سَيْلَهُ وَفِي الْبَحْرِ سَرَبَا ﴿٦١﴾

فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتَنَهُ إِنَّا نَعْذَّبَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَابًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرْهُ وَأَتَخَذْ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ اعْلَمَ
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَ أَعْبَدَ امْمَنْ عِبَادِنَاءَ اتَّيَنَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
وَعَلِمَنَهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتِّبِعُكَ عَلَى أَنْ
تُعْلِمَنِ مِمَّا عِلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي
صَبَرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْظَ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
إِنِّي أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَانْظَلْقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧٠﴾ قَالَ الْمَرْأَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴿٧١﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نِسِيْتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٢﴾ فَانْظَلْقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا عَلَمًا فَقَتَلَهُ
قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكَرًا ﴿٧٣﴾



* قَالَ الْمَرْأُولُ لِلَّهِ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ٦٥
 سَأَلَتْكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَا فَلَمْ تُصْرِحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا
 فَانْظَلَقَاهَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْا آهَلَ قَرِيَةٍ أَسْتَطَعْمَا آهَلَهَا فَأَبْوَأْهُ ٦٦
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَاقَامَهُ
 قَالَ لَوْشِئَتْ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ٦٧
 وَبَيْنِكَ سَأَنْتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٦٨
 الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدَتْ أَنْ
 أَعِيَّبَهَا وَكَانَ وَرَأَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصِبًا ٦٩
 الْغُلْمُ فَكَانَ أَبُواهُ مُؤْمِنَيْنَ فَخَشِينَا أَنْ يُرِهَقُهُمَا طُغِيَّنَا
 وَكُفَرَا ٧٠ فَأَرَدَنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا حِيرَانَةً زَكُوَّهَا وَأَقْرَبَ
 رُحْمَانَا ٧١ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلْمَانِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ
 وَكَانَ تَحْتَهُ وَكَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَدِيقًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ
 يَبْلُغاَ أَشْدَدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 وَمَا فَعَلْتُهُ وَعَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٧٢
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوْ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ٧٣

إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمَئَةٍ
 وَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَايَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَخْيِدَ
 فِيهِمْ حُسْنَا ﴿٨٥﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ وَنُمْرِدُ إِلَىٰ رَبِّهِ
 فَيُعَذِّبُهُ وَعَذَابًا أُكْرَابًا ﴿٨٦﴾ وَأَمَّا مَنْ أَمْنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُ وَجْرَاءَ
 الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ وَمِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٧﴾ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ سَبَبًا ﴿٨٨﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نُجَعَلْ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهَا سِرَّا ﴿٨٩﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩٠﴾ ثُمَّ
 أَتَيْنَاهُ سَبَبًا ﴿٩١﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
 لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٢﴾ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ
 وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نُجَعِّلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ
 تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ﴿٩٣﴾ قَالَ مَا مَكَنَّ فِيهِ رَبِّيْ خَيْرٌ فَأَعْيُنُوْنِي
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٤﴾ أَتُوْنِي زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَأَوَىٰ
 بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلْهُ نَارًا قَالَ أَتُوْنِي أَفْرَعُ عَلَيْهِ
 قِطْرًا ﴿٩٥﴾ فَمَا أَسْطَلْعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَعُوا أَنْ يَنْقَبُوا



قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ وَدَكَاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
 حَقًّا ٩٨ * وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ
 جَمَعَنَاهُمْ جَمِيعًا ٩٩ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِ عَرَضاً
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيُونَ سَمَاعًا
 أَفَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أُولَئِكَ إِنَّا
 أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ نُزُلاً ١٠٠ قُلْ هَلْ نَبْيَكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا
 الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
 صُنْعًا ١٠١ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلَقَائِهِ فَبِطَّ
 أَعْمَلَهُمْ فَلَا نُقْيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ١٠٢ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ
 بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا أَيْتِي وَرُسُلِي هُرُزُوا ١٠٣ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً ١٠٤ خَالِدِينَ فِيهَا
 لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ١٠٥ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلْمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلْمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ١٠٦ قُلْ إِنَّمَا
 أَنَا بِشَرِّ مِثْلِكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلًا صَلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِهِ أَحَدًا ١٠٧